

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كما هو المعروف أن اللغة العربية من اللغات الأجنبية التي يستعملها الناس للاتصال. وكذلك هي لغة القرآن الكريم، ولغة الصلاة، ولغة الأحاديث النبوية. قال محمد علي الخولي (١٩٨٢ : ١٩) إن اللغة العربية لغة نزل بها القرآن الكريم فهي لغة يحتاج إليها كل مسلم ليقرأ القرآن ويفهمه لمعرفة الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية التي تستمد منه.

بما أن اللغة العربية ضرورية للمسلمين خاصا فيكون ضروريا تعليمها وتعلمها. لذلك كانت اللغة العربية في إندونيسيا من المواد الدراسية في المعاهد والجامعات والمدارس الإسلامية باعتبارها مادة أساسية فيها. وكان تعليم اللغة العربية في المدرسة يحتوي على أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام

ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات وحدة متماسكة وتلعب دورا هاما في نجاح عملية التعليم.

وكانت مادة اللغة العربية من المواد التي توجه إلى دفع التلاميذ وإرشادهم وتطويرهم لاستعابها واستعمالها شفويا كان أو كتابيا استقباليا كان أو إنتاجيا. فمن واجبات مدرسيها أن يرقوا نوعية تعليمها بإكثار الإرشادات والتدريبات وحل المشكلات التي يواجهها التلاميذ في عملية التعليم للحصول على الأغراض اللغوية المنشودة. ومن المعلوم أن الأغراض العامة من تعليم اللغة ليكون التلاميذ قادرين على المهارات اللغوية وعناصرها. وقال أشيف هيرماوان (٢٠١١: ١٢٩) للغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. أما عناصر اللغة فهي القراءة والكتابة والحوار والتراكيب.

بالرغم من أن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا قد جرى منذ طول الزمان، إلا أن التلاميذ يواجهون المشكلات في تعليمها حيث كانت تبيحهم متنوعة. وأكثرها منخفضة (فتح المجيب، ٢٠١: ٦). فيظن التلاميذ أن تعلم اللغة العربية صعب لاسيما في تعلم التراكيب العربية. كثير من التلاميذ يجدون الصعوبة في فهم

التراكيب لأن عملية التعليم أقل فعالية والمدرس يشرح المواد الدراسية فحسب دون النظر إلى الطريقة المناسبة أو الأسلوب الصحيح. قال محمود معروف (١٩٨٥ : ١٧٦) إن الهدف في تعليم التراكيب تدريب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثاً وقراءة وكتابة. ذلك لأن التراكيب جزء مهم لا يهمل عنه في الدراسات اللغوية.

ومن المدارس الإسلامية التي فيها تعليم اللغة العربية مدرسة دار الهداية المتوسطة الإسلامية باتونونجال باندونج. بناء على البيانات المحسولة من الملاحظة الأولى ، هناك مشكلات في تعليم اللغة العربية فيها وبخاصة في مادة التراكيب . منها أن كثيرا من التلاميذ لا يأتون بالأمثلة الصحيحة حسب قواعد اللغة العربية ولا يميزون بين القواعد الصحيحة والخاطئة. وظهر من هذه المشكلات أن تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التراكيب منخفض. ومن عوامله أن كثيرا من التلاميذ يفترضون صعوبة تعلم قواعد اللغة العربية وكذلك طريقة التعليم غير ممتعة حتى لا يستطيع المعلم إدارة الفصل فيقل نشاط طلابهم في أنشطة تعليم اللغة العربية كما يقل فيها استخدام الوسائل التعليمية المناسبة. ومما لاشك فيه أن الوسيلة التعليمية من المكونات الهامة لنجاح التعليم على الأهداف المقررة.

والوسيلة التعليميّة هي كل أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين عمليّة التعليم والتعلم، أو تنمية الاتجاهات أو توعية التلاميذ على العادات الصالحة، وغرس القيم المرغوب فيها. ولترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في مادة التراكيب تبادر الكاتبة أن تستخدم لعبة "الدومينو".

ومن المعروف أن الدومينو هي بطاقة فيها مستديرات دلت على العدد. ذلك أنه جعل عملية التعليم سهلة وفعالية للتلاميذ. والمراد هنا تستخدم الكاتبة في عملية التعليم خاصة لمادة التراكيب العربية حتى يكون التعليم سهلاً وممتعاً للتلاميذ.

وبالنظر إلى المظاهر السابقة، تريد الكاتبة معرفة مستوى الأثر في تحصيل التلاميذ الدراسي بمادة التراكيب العربية باستخدام لعبة الدومينو. فالكاتبة تريد أن تبحث عنه تحت الموضوع "تعليم التراكيب العربية باستخدام لعبة الدومينو وأثره على تحصيل التلاميذ الدراسي فيها" (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ

الفصل الثامن في مدرسة دار الهداية المتوسطة الإسلامية باتونونجال باندونج)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة تقرر الكاتبة تحقيق مشكلات البحث

في الأسئلة الآتية:

١ . كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب العربية قبل استخدام

لعبة "الدومينو" بمدرسة دار الهداية المتوسطة الإسلامية باتو نونجال

باندونج؟

٢ . كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب العربية بعد استخدام

لعبة "الدومينو" بمدرسة دار الهداية المتوسطة الإسلامية باتو نونجال

باندونج؟

٣ . كيف مستوى الأثر من استخدام لعبة "الدومينو" في تعليم التراكيب

العربية إلى تحصيل التلاميذ الدراسي فيها بمدرسة دار الهداية المتوسطة

الإسلامية باتو نونجال باندونج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

نظرا إلى تحقيق البحث السابق أرادت الكاتبة أن تحدد أغراض البحث كما

يلي:

١ . معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب العربية قبل استخدام

لعبة "الدومينو" بمدرسة دار الهداية المتوسطة الإسلامية باتو نونجال

باندونج

٢ . معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب العربية بعد استخدام

لعبة "الدومينو" بمدرسة دار الهداية المتوسطة الإسلامية باتو نونجال

باندونج

٣ . معرفة مستوى الأثر من استخدام لعبة "الدومينو" في تعليم التراكيب

العربية إلى تحصيل التلاميذ الدراسي فيها بمدرسة دار الهداية المتوسطة

الإسلامية باتو نونجال باندونج

الفصل الرابع: فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكور من قبل، تتمنى على حصول هذا

البحث فيه فوائد كما يلي:

أ. فائدة نظرية

١. لتطوير العلوم وبالأخص لتطوير تأثير تعليم اللغة العربية في الفصل

ب. فائدة عملية

١. بالنسبة للمدرس أن يعطي البحث نصيحة للمدرسة في تحسين طريقة المعلمين في

عملية التعليم حتى تكون نوعية التعليم والنتيجة المرتفعة

٢. بالنسبة للمدرسين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في طريقة تعليم التراكيب

المستخدمة لحصول على الآثار التعليمية المسرور المتنوع لتلاميذ

٣. ولتلاميذ أن يحسن البحث لتحصيل التلاميذ الدراسي والتعاون بينهم لاكتشاف

العلوم وتطوير المعارف واستطاع تحليل المسألة بتوسط المادة الجديدة الحديثة في

عملية التعليم

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو عملية مخططة تتم داخل المدرسة أو خارجها في وقت محدد ويقوم بها المعلم أو غيره لمساعدة الفرد على التعلم. تهدف عملية التعليم والتعلم إلى تنمية قدرة التلاميذ حتى يحصلوا على الأغراض المرجوة. لذلك يجب على المدرس أن يستوعب المعلومات والمهارات لاستخدام أساليب التعليم بعداستيعاب المواد الدراسية (نانا سوجان، ١٩٩٨ : ١٥) ومن العوامل التي تؤثر في عملية التعليم والتعلم وتحقيق أغراض التعليم وسائل تعليمية.

إن تعليم اللغة العربية عملية يتفاعل فيها المدرس والتلاميذ عن المادة المعينة لتحقيق الأغراض. وقال تايار يوسف وأصحابه (١٩٩٥ : ١٨٧) إن أغراض

دراسة اللغة العربية العامة هي :
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJAH
BANDUNG

١. ليفهم التلاميذ مصادر أحكام الشريعة باللغة العربية من القرآن والسنة

النبوية

٢. ليفهم التلاميذ الثقافات الإسلامية من الكتب العربية ونظائرها

٣. ليكون الطلبة ماهرين في تكلم اللغة العربية وكتابتها بها

استخدام الوسائل التعليمية مهم جدا في عملية التعليم . لأن الوسائل التعليمية عامة لها دور هام كأداة مساعدة مستخدمة من قبل المدرس لتحفيز تعلم التلاميذ وتوضيح المعلومات . كما هو المعروف أن الوسيلة هي وسيطة أو وسيلة مستخدمة تدل علي أداة الاتصال (ناننج قاسم : ٢٠١٣ : ٤) . الوسائل التعليمية هي أداة مع مجموعة متنوعة من الأشكال، سواء في شكل الأدوات الإلكترونية، والصور، والكتب، أو أي شيء آخر، وكلها تستخدم لمساعدة إيصال المحتوى الدراسي إلى المتعلمين (أولى النهى، ٢٠١٢ : ٢٦٥)

قال عمر همالك (١٩٨٦) إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم يمكن أن تؤثر في رغبة التلاميذ و ميولهم الجديد، وتدفعهم إلى أنشطة التعلم، وتحقق آثارا نفسية في التلاميذ . فإن استخدام الوسائل التعليمية يساعد بشكل كبير على فعالية عملية التعلم وتقديم محتوى الدروس في ذلك الوقت . فينبغي للمدرس أن يهتم بالتلاميذ لاسيما في اختيار الوسائل التعليمية لأنها من العوامل التي تؤثر فيها . هناك أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية، بما في ذلك بطاقة لعبة الدومينو .

واستخدام لعبة الدومينو، يساعد التلاميذ على استيعاب القواعد العربية الصحيحة والجمل التي توجد في البطاقة. إذا طبق التلاميذ الأفعال والفاعل المناسبة في البطاقة. فتعليم التراكيب العربية يجعل التلاميذ يرغبون فيها. أما استخدام لعبة الدومينو فهو اختيار للمعلم في حل مشكلة التعليم وتحقيق أهداف التعليم. لأن هذه اللعبة تهدف إلى ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي خاصة في تعليم التراكيب العربية.

قال محمد علي الخولي (١٩٨٢: ٦١) إن المقصود بالتراكيب اللغوية والتراكيب النحوية. ولكن المراد بالتراكيب هنا عنصر من مواد درس اللغة العربية في المدرسة، حيث أنها تتكون من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والتراكيب والتمارين. والتراكيب فيها لا تختص بالنحو بل الصرف أيضا. وقال الغلاييني (٢٠٠٨: ٨) إن النحو علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة. أما الصرف فهو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء. قال عزيز فخرالرازي (٢٠١٢: ٢٤٤) هناك بعض المؤشرات التي وضعت لإتقان تعليم قواعد اللغة، منها:

١. إقدار التلاميذ على نطق صيغة كلمة باهتمام أصواتها حركاتها الصحيحة
 ٢. إقدار التلاميذ على تمييز صيغة الكلمة من الصيغ الأخرى
 ٣. إقدار التلاميذ على تحليل بعض صيغ الجملة العربية
 ٤. إقدار التلاميذ على تكوين الأمثلة باستخدام صيغة الكلمة المعينة
 ٥. إقدار التلاميذ على ترتيب الكلمات لتكون جملة مفيدة مناسبة بتراكيب معينة
- إن استخدام لعبة الدومينو مناسب لتعليم التراكيب العربية وترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيها لأن لها مزايا خاصة، ومنها :

١. تسهيل التلاميذ لحفظ الأفعال
 ٢. إقدار التلاميذ على كثرة استيعاب المفردات من الأفعال
 ٣. جعل عملية تعليم التراكيب ممتعة
 ٤. جعل التلاميذ متحمسين ومتفاعلين في تعليم اللغة العربية
 ٥. طلب التلاميذ لتدقيق مطابقة البطاقات المناسبة
- كثير من العلماء الذين قدموا تعريف التحصيل الدراسي ومنهم أريكوتو في إيكاورنا (٢٠١٣ : ١٠) فقال إن التحصيل الدراسي نتائج حصل عليها التلاميذ

بعد اتباع العملية التعليمية التي قام بها المعلم. وهذه النتائج تذكر أحيانا بشكل الأرقام والحروف أو الكلمات : جيدة أو معتدلة أو ناقصة وهلم جرا . وكذلك رأى هماليك في إيكاورنا (٢٠١٣ : ٧٠) أن التحصيل الدراسي هو التغيرات في سلوك التلاميذ، ويمكن ملاحظتها وقياسها من حيث التغيرات في المعرفة والموقف والمهارات .

أما المؤشرات لتحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية بمادة التراكيب العربية فهي:

أ. القدرة على بيان القواعد العربية المتعلقة بالمادة

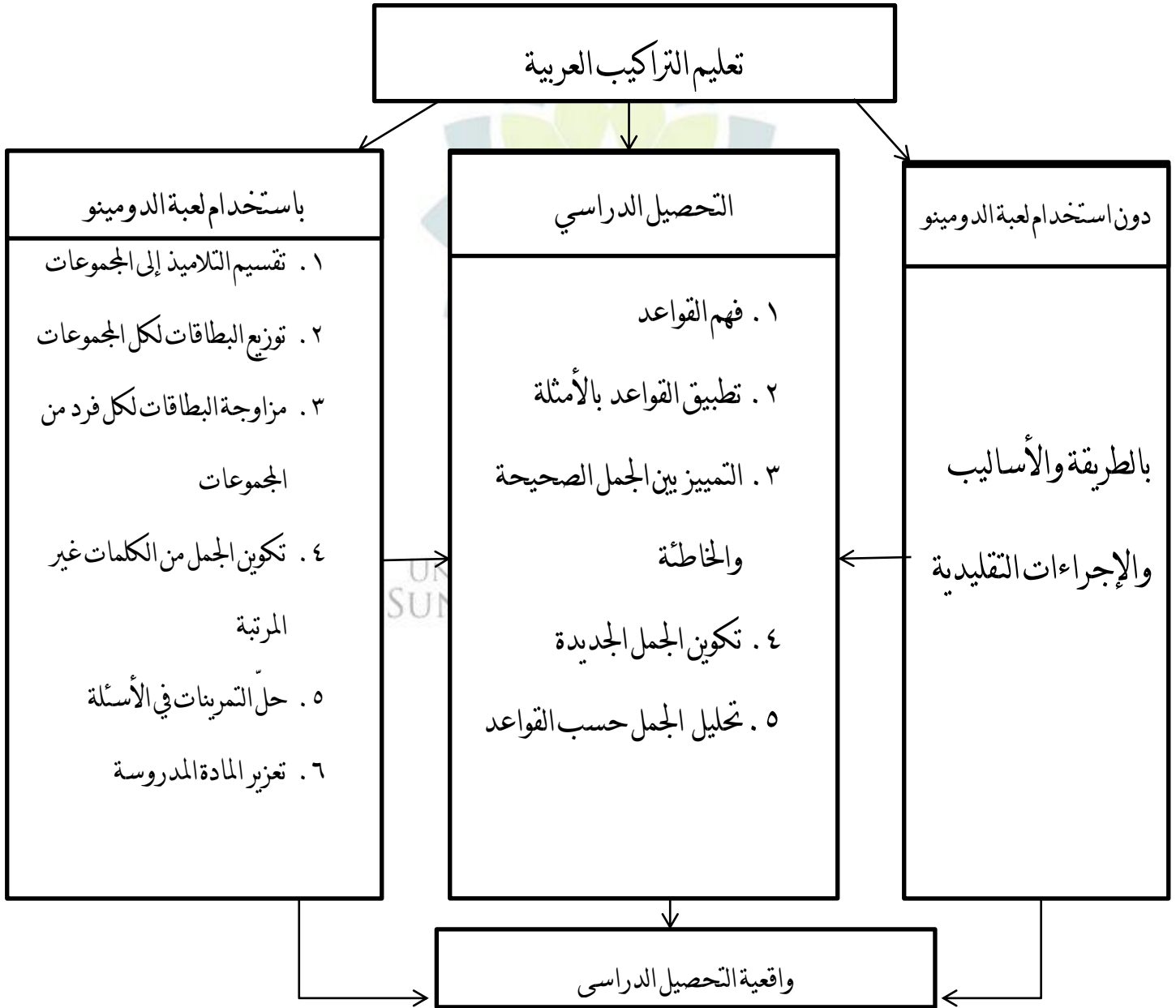
ب. القدرة على تقديم الأمثلة المطابقة بالقواعد

ج. القدرة على تطبيق القواعد بالأمثلة الأخرى

د. القدرة على تمييز الجمل بين الصحيحة والخاطئة

هـ. القدرة على تحليل أجزاء الجمل حسب قواعدها

نظرا إلى ما سبق من أساس التفكير، يقدم فيما يلي الرسم البياني عن تعليم التراكيب العربية باستخدام لعبة الدومينو وأثره على تحصيل التلاميذ الدراسي فيها :



الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشاكل البحث (سوجيونو، ٢٠٠٨):

(٨٤). ومن ثم تحقق الفرضية المأخوذة في هذا البحث وهي :

الفرضية المقترحة : هناك أثر من استخدام لعبة الدومينو إلى تحصيل التلاميذ

الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب

الفرضية الصفرية : ليس هناك أثر من استخدام لعبة الدومينو إلى تحصيل

التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب

بالمستوى الدلالة ٥٪ فالفرضية، إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت"

الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة، وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG. الجداولية فالفرضية المقدمة مقبولة.

الفصل السابع: البحوث المناسبة

استخدمت لعبة الدومينو في البحوث السابقة. هذا بيان تلك البحوث:

١. البحث الأول هو الذي كتبه ليتا لالتوت (٢٠١٠) تحت الموضوع فعالية طريقة

لعبة الدومينو في تعليم المفردات الفرنسية، في تلاميذ الفصل الحادي عشر

بالمدرسة العالية الحكومية ٣ تجماحي. هناك بيان نتائج البحث، بأن قدرة

استيعاب التلاميذ على المفردات الفرنسية بقدر ٤٧،٥% قبل استخدام الطريقة.

وبعد استخدام الطريقة، ترتقي نتيجة التلاميذ إلى ٧٥%. هناك فرق دلالي بين

الاختبار القبلي والاختبار البعدي، أي ٢٧،٥%. إضافة إلى ذلك، يقال إن تقدم

النتيجة الدلالية نظره من متوسط الاختبار القبلي والبعدي، أي ٢٧،٥%.

٢. البحث الثاني هو الذي كتبه كوكوه وغونا (٢٠١١) تحت الموضوع فعالية طريقة

لعبة الدومينو في ترقية مهارة حفظ الحروف البيانية، في طالب قسم تعليم اللغة

البيانية بجامعة إندونيسيا التربوية. هناك بيان نتائج البحث، بأن نتيجة المتوسط

في الاختبار القبلي هي ٦٥، ٣٤ وفي الاختبار البعدي ٩٤، ٧٩. إضافة على

ذلك، يعرف أن مهارة التلاميذ بعد تناول الموقف فيه ترقية ٢٣، ٢٤ وفرضية

الجدول في مستوى الدلالي ٥% هي ٢٠،٤% ومستوى الدلالي ١% هي ٢،٧٥% .
واعلم أن فرضية الدرجة أكبر من فرضية الجدول بمستوى الدلالي ٥% . ويقال إن
هناك فرق دلالي إلى مهارة الطالب في استعاب المواد التعليمية، عن مادة الحروف
البيانية، قبل استخدام لعبة الدومينو وبعده .

٣. البحث الثالث هو الذي كتبه أنصار زمزمي (٢٠١٤) تحت الموضوع فعالية
استخدام وسيلة الدومينو في ترقية مهارة استعاب الأفعال الألمانية . فيه بيان نتائج
البحث . يعرف أن التلاميذ في استيعاب الأفعال قبل استخدام وسيلة الدومينو .
لهم نتيجة المتوسط ٦٠،٣ . بعد إقامة تطبيق الموقف، ترتقي نتيجة التلاميذ في
الاختبار البعدي وهي ٨٣،٢٧ . هناك فرق دلالي بين نتائج القبلي والبعدي . بناء
على الاختبار الفرضية (فرضية = ١٤،١ . أكبر من فرضية الجدول = ٦٩٩٩ ،
١) . ويقال إن استخدام وسيلة الدومينو فعالى وهو يرقى مهارة التلاميذ في
استعاب الأفعال .